

بنوك أبوظبي ودبي تستعيد مستويات الملاءة قبل الجائحة



دبي: عبير أبو شمالة

نمت الأصول الإجمالية للبنوك الوطنية في الإمارات بنحو 3.6% في العام الماضي لتصل إلى 2.79 تريليون درهم، فيما سجلت البنوك الأجنبية العاملة في الدولة نمواً في أصولها الإجمالية وصل إلى 1.9% في 2020 لتبلغ 402.3 مليار درهم في نهاية ديسمبر الماضي. وأظهرت بيانات مصرف الإمارات المركزي، أن قيمة الأصول الإجمالية للبنوك الوطنية تراجعت في ديسمبر على أساس شهري بنحو 0.4%، ووصلت نسبة تراجع أصول البنوك الأجنبية على أساس شهري إلى نحو 0.7% في ديسمبر الماضي.

ونما إجمالي الائتمان من البنوك الأجنبية العاملة في الدولة بنحو 6.3% في العام الماضي إلى 180.8 مليار درهم، وفي المقابل سجلت البنوك الوطنية نمواً في الائتمان الإجمالي في 2020 بلغ معدله نحو 2.1% إلى 1.6 تريليون درهم. نما الائتمان الحكومي من البنوك الأجنبية بنحو 40% إلى 9.8 مليار درهم، مقابل تراجع بنحو 3.3% في الائتمان الحكومي من البنوك الوطنية إلى 242.1 مليار درهم. ونما ائتمان الشركات شبه الحكومية من البنوك الوطنية بنحو 19.9% إلى 203 مليارات درهم، وسجل نمواً من البنوك الأجنبية وصل معدله في العام الماضي إلى 5.6% ليبلغ 16.9

مليار درهم.

وتراجع ائتمان القطاع الخاص من البنوك الأجنبية بنحو 7.2% إلى 122.6 مليار درهم، كما تراجع من البنوك الوطنية بنحو 1.7% إلى 985.7 مليار درهم.

القروض الشخصية

وتراجعت القروض الشخصية من البنوك الأجنبية في 2020 بنحو 10.8% إلى 26.4 مليار درهم، فيما نمت من البنوك الوطنية وإن بمعدل محدود لا يزيد على 0.1% إلى 303.1 مليار درهم.

الودائع

وأظهرت بيانات مصرف الإمارات المركزي، أن قيمة الودائع الإجمالية لدى البنك الأجنبية العاملة في الدولة نمت بنحو 8.9% في عام الماضي لتصل إلى 231 مليار درهم، فيما تراجعت بنحو 0.3% من البنوك الوطنية إلى 1.65 تريليون درهم. وتراجعت الودائع الحكومية لدى البنوك الأجنبية بنحو 27.3% إلى 0.8 مليار درهم، فيما وصل تراجعها لدى البنوك الوطنية إلى نحو 4.6% لتبلغ 286.5 مليار درهم. ونمت ودائع الشركات شبه الحكومية (القطاع العام) لدى البنوك الأجنبية بنحو 5.4% إلى 9.7 مليار درهم، فيما نمت من البنوك الوطنية بنحو 3.8% إلى 245.1 مليار درهم. وسجلت ودائع القطاع الخاص لدى البنوك الأجنبية العاملة في الدولة نمواً وصل معدله إلى 12.4% في العام الماضي لتبلغ قيمتها نحو 181.5 مليار درهم، فيما نمت من لدى البنوك الوطنية بنحو 2.5% إلى 918.6 مليار درهم. وتراجعت ودائع غير المقيمين لدى البنوك الوطنية بنحو 10.4% إلى 168.9 مليار درهم مقابل نمو 1.8% إلى 33.5 مليار درهم لدى البنوك الأجنبية العاملة في الدولة.

المخصصات العامة

ورفعت البنوك الوطنية مخصصاتها العامة في 2020 بنحو 13.1% إلى 34.5 مليار درهم، وزادت مخصصاتها الخاصة والفوائد المعلقة بنحو 18.8% إلى 86.4 مليار درهم. في المقابل قامت البنوك الأجنبية العاملة في الدولة برفع مخصصاتها العامة لعام 2020 بنحو 46.2% إلى 3.8 مليار درهم ورفعت المخصصات الخاصة والفوائد المعلقة بنحو 13.5% إلى 30.2 مليار درهم.

ووصلت الملاءة المالية للبنوك الوطنية في نهاية العام الماضي إلى 17.9% مقابل 20.9% للبنوك الأجنبية العاملة في الدولة، وذلك بتحسين نسبي عن مستويات نهاية الربع الثالث 2020 عندما وصلت إلى 17.7% للبنوك الوطنية و20.7% للأجنبية.

ورفعت البنوك الأجنبية استثماراتها الإجمالية في العام الماضي بنحو 32% إلى 51.6 مليار درهم، مقابل نمو 12.3% في الاستثمارات الإجمالية للبنوك الوطنية في العام الماضي لتصل إلى 404.2 مليار درهم.

بنوك أبوظبي ودبي

نمت الأصول الإجمالية لبنوك أبوظبي بحوالي 4.3% في عام 2020 لتصل مع نهاية ديسمبر الماضي إلى 1.43 تريليون درهم، مقابل 1.37 تريليون درهم في نهاية 2019. ونمت الأصول الإجمالية لبنوك دبي بحوالي 3.4% في العام الماضي على أساس سنوي لتصل إلى 1.51 تريليون مع نهاية العام مقابل 1.46 تريليون درهم في نهاية ديسمبر 2019. وتراجعت في الوقت نفسه قيمة الأصول الإجمالية لبقية بنوك الدولة بحوالي 0.9% إلى 255.1 مليار درهم مقابل 257.3

مليار درهم في نهاية العام السابق. و أظهرت أحدث بيانات مصرف الإمارات المركزي أن قيمة الائتمان الإجمالي من بنوك أبوظبي نما بحوالي 1.9% في العام الماضي ليصل مع نهايته إلى 748 مليار درهم، فيما نما الائتمان الإجمالي من بنوك دبي في 2020 بحوالي 0.9% إلى 873.5 مليار درهم، وفي المقابل تراجع الائتمان الإجمالي من بقية بنوك الدولة بحوالي 0.9% إلى 157.5 مليار درهم في العام الماضي.

تراجع ائتمان القطاع الحكومي من بنوك أبوظبي بحوالي 29.9% إلى 49.5 مليار درهم، وارتفع الائتمان الحكومي من بنوك دبي بحوالي 9.3% في العام الماضي ليصل إلى 198.8 مليار درهم، وتراجع الائتمان الحكومي من بقية البنوك بحوالي 9.5% إلى 8.6 مليار درهم.

ونما ائتمان القطاع العام (الشركات شبه الحكومية) بحوالي 19.7% من بنوك أبوظبي إلى 113.2 مليار درهم، ونما ائتمان الشركات شبه الحكومية من بنوك دبي بحوالي 14.1% إلى 94.5 مليار درهم، واستقر من بقية البنوك الدولة دون نمو أو تراجع عند 12.2 مليار درهم في نهاية ديسمبر 2020.

وتراجع ائتمان القطاع الخاص بحوالي 2.1% من بنوك أبوظبي إلى 473.5 مليار درهم، وتراجع بمعدل 2.2% من بنوك دبي إلى 505.9 مليار درهم. وتراجع كذلك ائتمان القطاع الخاص من بقية البنوك بحوالي 3.2% إلى 128.9 مليار درهم في العام الماضي.

القروض الشخصية

وعلى مستوى القروض الشخصية؛ فقد شهدت تراجعاً من بنوك أبوظبي في العام الماضي وبمعدل 1.1% إلى 158.3 مليار درهم، مقابل ارتفاع بحوالي 0.6% لبنوك دبي إلى 140.2 مليار درهم. وتراجعت القروض الشخصية من بقية البنوك بحوالي 6.3% إلى 31 مليار درهم.

الودائع

وتراجعت الودائع الإجمالية لدى بنوك أبوظبي بحوالي 1.4% إلى 823 مليار درهم، وفي المقابل ارتفعت الودائع الإجمالية لدى بنوك دبي بحوالي 3% إلى 896.5 مليار درهم، وتراجعت الودائع الإجمالية لدى بقية البنوك بحوالي 0.1% إلى 165 مليار درهم مع نهاية ديسمبر 2020. وتراجعت الودائع الحكومية لدى بنوك أبوظبي بحوالي 5.8% إلى 187.5 مليار درهم، وتراجعت كذلك من بنوك دبي بحوالي 5.5% إلى 70.5 مليار درهم. وارتفعت الودائع الحكومية من بقية بنوك الدولة بحوالي 5.8% إلى 29.3 مليار درهم.

المخصصات

ورفعت بنوك أبوظبي مخصصاتها العامة بحوالي 19% إلى 16.3 مليار درهم، وفي المقابل زادت بنوك دبي مخصصاتها العامة بمعدل 10.6% إلى 17.8 مليار درهم، ورفعت بقية بنوك الدولة مخصصاتها العامة بمعدل 27.3% إلى 4.2 مليار درهم.

وزادت بنوك أبوظبي المخصصات الخاصة والفوائد المعلقة بحوالي 27.6% إلى 32.8 مليار درهم، ورفعت بنوك دبي مخصصاتها الخاصة والفوائد المعلقة بحوالي 12.7% إلى 71.2 مليار درهم. في حين زادت بقية البنوك بحوالي 21.2% إلى 12.6 مليار درهم.

الملاءة المالية

وارتفعت الملاءة المالية لبنوك الدولة في نهاية ديسمبر الماضي على أساس سنوي، على الرغم من تبعات الجائحة، حيث أظهرت بيانات «المركزي» أن ملاءة بنوك أبوظبي ارتفعت من 17.2% في نهاية 2019 إلى 17.3% في نهاية العام الماضي، وتحسن مستوى الملاءة المالية لبنوك دبي خلال الفترة نفسها مرتفعاً من 18.1% إلى 19%، وكذلك ارتفعت الملاءة المالية لبقية البنوك من 18.1% إلى 18.6%.

وزادت بنوك أبوظبي استثماراتها الإجمالية في العام الماضي بمعدل 11.3% إلى 240 مليار درهم، وفي المقابل رفعت بنوك دبي استثماراتها الإجمالية بمعدل 16.5% إلى 181.1 مليار درهم، ورفعتها بقية بنوك الدولة بحوالي 24.4% إلى 34.7 مليار درهم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.